

إن الفائز الذي يكتشف صراعات جديدة في الهدف الذي حصل عليه أخيراً يشابه
فاوست القديم.

وإن الإمكانة الصلبة للشخصية التي تجدد نصراً فارغاً أو ثمنه كبيراً جداً هي بلا
زمنية.

ولنتظر الآن إلى انعكاسات الأسئلة على روايتي (ظلال المحارب).

ما هي الأشياء التي لا تستطيع الشخصية الانفصال عنها؟

وما هي التضحيات التي قدمتها للبقاء معها؟ وكيف هو رد الفعل إزاء فقدانها؟
ينحدر بطل روايتي زورن من مجتمع محارب معتد بشرفه، وأنا أعلم أنه على
استعداد لتقديم جميع التضحيات للحفاظ على ذلك الشرف. وسيكون كثيراً جداً
لفقدانه. غير أن الشرف يمكن أن يصبح خدعة مؤلمة. ومجتمع زورن يطلب تسديد
جميع الديون والولاء المطلق لزملائه المحاربين. وعندما حان الوقت للاختيار بين هذه
المطالب، سمحت له بالنضال بين التعقيدات والقرارات التي تفرض عليه.

ما الذي يتوجب على الشخصية أن تنكره أو تتخفى منه حتى في ذاتها، نظراً لعدم
إمكانية التعامل معه؟

قرر زورن أن ينقذ الفتاة ليليندرث من شعبه لذا يحدث نفسه بأنه إنما يدفع الدين،
وأن عواطفه تتكفل بالباقي. ولعدة أسباب فإنه يعيش معاناة إزاء الاعتراف أمام ذاته بأنه
معجب بالفتاة ليندرث أو بأنه يحبها.

لا يفترض أن يحب شخص من - الدتوري - امرأة من - سولجانت - ولكن يبدو
الأخطر عليها لو أحبته. وبجانب ذلك فإن محاربي - الدتوري - يكونون تحديداً ذوي
اكتفاء ذاتي. ومحاولة لإخفاء حبه وإظهار خلاف ما يبطن إنما هو عبث.

هل ما تؤمن به شخصيتك مشكوك به أو خطأ؟

تهشم الإدراك، صفع الكبرياء، التقليد أو الخيال.

ليست هذه هي الأشياء التي تبحث عنها في صديق مادي. غير أن شحنة الاعتقاد
الخاطيء يمكن أن تفعل الأعاجيب في الرواية.

وبراقب القلبيء مفهوم يب الخاطيء في (أماله الكبيرة)، وانتقاله من أولئك الذين